

«سينيميد» منصة انطلاق لمواهب «السينما المتوسطية»



يشكّل مهرجان «سينيميد» للسينما المتوسطية، الذي يختتم اليوم في مدينة مونبيلييه بجنوب فرنسا، بوتقة للمواهب الشابة التي تخطو خطواتها الأولى في هذا الحدث قبل أن تنطلق نحو النجومية في المجال. ومن بين الأفلام التسعة المتنافسة للفوز بجائزة «أنتيغون الذهبية» لأفضل فيلم روائي طويل، إنتاجات من عدة دول، قُدِّم أربعة منها في السنوات الأخيرة في إطار «منحة المساعدة على التنمية» المقدمة من المهرجان. وأتاحت هذه المنحة دعم 109 مشاريع سينمائية، 50 منها رأت النور في مختلف بلدان المتوسط. ويقول مدير مهرجان «سينيميد» كريستوف لوبارك لوكالة فرانس برس: «لم يكن تولي دور الوساطة وتشجيع بروز الأفلام من مسؤولية المهرجانات في الأساس». ويضيف: «أدركنا أن المهم هو أن أصحاب مشاريع الأفلام التي لم تكتمل بالضرورة يجب أن يحصلوا على المال للتمكن من مواصلة الكتابة وإكمال السيناريو». في بدايات مسيرته، قدم المخرج السينمائي روبير غيديغان المتحدر من مرسيليا، مشروع فيلمه الأول للحصول على منحة في المهرجان المتوسطي في مونبيلييه، قبل أن يتم استقباله كضيف شرف خلال الدورة الأربعين في عام 2018، على ما يؤكد لوبارك أيضاً.

وهذه الحال أيضاً بالنسبة إلى الإسبانية كارلا سيمون التي جاءت عام 2015 لتقديم مشروعها السينمائي الأول. «Six pieds sur terre» وفي عام 2019، حصل المخرج الفرنسي كريم بن صالح على منحة لفيلمه الروائي الأول وقال بن صالح الأربعة أمام صالة مكتظة بالحضور أثناء عرض فيلمه ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان: «العودة إلى». «هذا المهرجان الذي انطلقت منه لها نكهة خاصة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.